

وأخذ جاك يصعد الأنفاس ويرسل الزفرات ويلهث وينفخ وقد راح صدره
يعلو ويهبط كأنما هو غريق يعود إلى الحياة .
وسألني أن أتركه وحده ، فأنصرفت عنه وأنا أحمد الله على التخلص منه في
تلك الليلة الرهيبة .